

## 70520 - يعمل في شركة بها مطعم يبيع الخمر ولحم الخنزير

### السؤال

زوجي يعمل في دولة غربية في شركة بيع الملابس النسائية والرجالية وأيضا ملابس الأطفال وكل مستلزمات المنزل والذهب أي كل شيء .

والسؤال هو : في الشركة قسم للطعام أي مطعم وفيه تباع لحوم الخنزير والخمر لكن زوجي يعمل في قسم الساعات والذهب ، فهل يعتبر مرتبة حلال أم حرام ؟ أرجو منكم التفصيل في ذلك .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

سبق في كثير من الأجوبة بالموقع التحذير من الإقامة في دول الكفر ، لما في ذلك من تأثير سلبي واضح على دين الرجل ، فإنه يتعرض لشهوات وشبهات قد تكون سببا في فتنته عن دينه ، نسأل الله السلامة . ويعتاد رؤية المنكرات ولا يستطيع إنكارها أو تغييرها ، مما يقلل قبح هذه المنكرات في قلبه .

ولذلك : لا يجوز للمسلم أن يقيم في دول الكفر إذا كان يخشى على دينه .

وانظر السؤال رقم (38284) ، (13363) .

ثانياً :

إذا كان عمل زوجك في قسم الساعات والذهب ، لا صلة له بالمطعم وما يباع ويفعل فيه من منكرات ، فراتبه حلال ، لأنه في مقابل عمل مباح ، ولا يتحمل إثم الشركة فيما يتبعه من حرام .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتعاملون مع اليهود معاملات مباحة ، مع أن اليهود كانوا يتعاملون معاملات أخرى محرمة كالربا والرشوة وأكل أموال الناس بالباطل ، وقد روى الطبراني عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتته متغيرا فقلت : بأبي أنت ، ما لي أراك متغيرا ؟ قال : ( ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث ) .

قال : فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له فسقيت له على كل دلو بتمرمة فجمعت تمرا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم . حسنه



الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (3271) . وانظر جواب السؤال (20732) .

والله أعلم .